بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الدوري لشهر سبتمبر 2010م الصادر عن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) .
حول أوضاع حقوق الإنسان في الجنوب .

جنيف – 4 سبتمبر 2010م

بالقدر الذي تؤكد فيه القوانين الإنسانية الدولية على ضرورة حماية واحترام جميع الحقوق المفترض أن يتمتع بها الإنسان ، إلاّ إن حق الإنسان في الحياة هو الحق الأكثر استحقاقا للحماية والاحترام ، كونه أساس جميع الحقوق الأخرى ، ومصدر تنبع منه الحقوق المتفرعة الأخرى للإنسان ..
وقد أبرز الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أهمية هذا الحق ومكانته العالية في المادة الثالثة منه والتي تنص على " إن لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه " .

ورغم تلك الأهمية القصوى لحق الإنسان في الحياة ، إلاّ إن هذا الحق كثيراً ما ينتهك في اليمن الجنوبي . حيث تقوم القوات المسلحة الحكومية وبصورة فجة بإطلاق النار الحي على المواطنين الذين ينتهجون أسلوب المسيرات السلمية للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم السياسية .
وإن كان هذا الأسلوب الفضيع هو أحد الوسائل القمعية التي تنتهجها قوات السلطة بحق المواطنين ، وتنتهك بها حقهم المقدس في الحياة وفي التعبير .. فإن الأفضع منه هو أن تقوم القوات المسلحة الحكومية بتحويل مواطني بعض المدن والقرى الجنوبية إلى أهداف بشرية حيه ، حين تلجئ إلى قصف أحيائهم ومنازلهم وتعريض حياة هؤلاء المواطنين إلى خطر حقيقي يوقض مضاجعهم .

هذا هو الحال في اليمن الجنوبي ، فخلال شهر سبتمبر الحالي تدارس المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان الأوضاع المتردية لحقوق الإنسان الجنوبي ، وما ترتكبه قوات السلطة من انتهاكات جسيمة بحقه .. والوقوف أمام الأساليب والوسائل المستخدمة في ارتكابها ، ليصل إلى يقين من إن طبيعة تلك الانتهاكات قد تعدت طابع الردع الوقائي ، لتصطبغ بطابع الجرم الجنائي .. وإنها في محورها قد خرجت من حدها الوطني ، متعدية إياه لتحل في المحور الدولي .. على اعتبار إنها تندرج ضمن جرائم القتل الجماعي المحرم بل والمجرم دولياً .. وهذا أمراً لم يعد حالياً مقتصرا على المسؤولية المحلية للحكومة اليمنية ، بل يصبح أمراً وقضية ذات اهتمام دولي .. يحرص المجتمع الدولي على التدخل للتصدي لها ..

وعلية فإن النداءات والصرخات المتعالية لضحايا تلك الانتهاكات الجسيمة ، تؤخذ مأخذ الجد في الاستجابة لها ، والتعامل بمسؤولية معها من قبل الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان .. لذا فإن هؤلاء الضحايا والمتضررين من نتائج تلك الانتهاكات الجسيمة ، كانوا محقين في التقدم إلى المجتمع الدولي بطلب الاستغاثة والحماية من مرتكبيها .. ولا سيما وإن ذلك الجاني هو أحد الآليات القمعية للدولة .. وهاهي التظاهرات التي تقام في العديد من المديريات الجنوبية ، قد وجهت نداءاتها للمجتمع الدولي لطلب الحماية من جبروت السلطات التي تتعامل معهم بقوة السلاح ..
فخلال شهر سبتمبر الحالي أستطاع المرصد الجنوبي (ساهر) أن يرصد حالات جسيمة من الإضطهادات والانتهاكات التي ارتكبت بحق المواطنين الجنوبيين ولا سيما من كانوا عرضة لقصف منازلهم وكذا هؤلاء الذين كانوا أهداف لرصاص قوات السلطة أثناء مسيراتهم السلمية ، وهؤلاء الذين طالتهم أيادي السلطات القمعية واعتقلتهم تعسفيا دون مسوغ قانوني ..

Created with nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ولذلك فإن المرصد الجنوبي يعرب عن بالغ قلقه لاستمرار حالة التدهور الحاصلة في أوضاع حقوق الإنسان الجنوبي ، حيث إن حصيلة شهر سبتمبر من حالات القتل خارج نطاق القضاء التي أقدمت قوات السلطة على ارتكابها قد بلغت ثمان حالات .. كما إن الشروع في القتل التي أفضت إلى إصابات جارحة البعض منها خطيرة ، تعرض لها مواطنين جنوبيين خلال نفس الفترة قد بلغت 18 حالة . وبشأن حالات الاعتقال التعسفي التي طالت النشطاء في الحراك الجنوبي دون مسوغ قانوني خلال شهر سبتمبر الحالي فقط والتي وصلت إلى علم المرصد هي 36 حالة . كما إن هناك حالة نزوح جماعي لسكان مدينة الحوطة الشبوانية يزيد عن الإثناء عشر ألف نازح ، علاوة على تدمير منازل ومنشآت خاصة وعامة منها جامعين للعبادة ومدارستي أطفال .. (أنظر البيان الإحصائي المرفق بطيه) .

قتل وجرح خارج نطاق القضاء :

مما لاشك فيه فان القتل خارج نطاق القضاء هي الجريمة الأفضع بعينها بحق الإنسان ، كونها تحرمه من حقه في الحياة دون خضوعه لأية وسيلة من وسائل الإنصاف من محاكمة يتوفر فيها أداء التقاضي العادل .

وعليه فإن المرصد يوضح التالي :

حالات القتل خارج نطاق القضاء والتي تمت على أيدي قوات السلطة اليمنية خلال شهر سبتمبر 2010م :

1) ـ توفى يوم السبت الموافق 25 سبتمبر في مستشفى النقيب بعدن "صبري ناصر موسى الوحيشي" الذي أصيب يوم الأحد 19 سبتمبر بعد أن فتح جنود نقطة مستحدثة النار على سيارة كان يستقلها برفقة قريبه "خالد ناصر موسى الوحيشي" في طريق عودتهما إلى مدينة لودر .

2) ـ على أثر انفجار قنبلة موقوتة أمام بوابة مبنى المرور في حي الجمرك في مدينة الضالع ، قتل يوم الأربعاء الموافق 22 سبتمبر المواطن محسن صالح ، بينما أصيب زميله يوسف الحالمي ، الذان كان يستقلان دراجة نارية أثاء مرورهما في الطريق المواجه لبوابة البريد ..

3) ـ سقط قتيلاً الشيخ عبد الواحد علي منصور أحد أعيان منطقة حوطة شبوة جراء القصف المسلح على المدينة الذي نفذته قوات السلطة يوم الاثنين الموافق 20 سبتمبر ..

4) ـ أقدمت قوات السلطة يوم الأحد الموافق 19 سبتمبر على إطلاق الرصاص الحي على المواطنين خالد ناصر موسى الوحيشي وقريبه صبري ناصر موسى الوحيشي ، حينما كانا عائدان إلى مدينة لودر في سيارتهما الشخصية .. وقد قتل في الحال المواطن خالد الوحيشي بينما أصيب قريبه ، الذي أسعف إلى المستشفى النقيب في محافظة عدن ..

5) ـ سقط قتيلا يوم الأحد الموافق 5 سبتمبر المواطن صالح حيدره من أبناء مديرية نصاب في شبوة من جراء قيام قوات السلطة على إطلاق النار عليه بصورة غير مبررة .

6) ـ في اليوم التالي على قصف قوات السلطة لمدينة الحبيلين والمناطق المجاورة لها ، أستطاع عددا من شباب المنطقة يوم الجمعة الموافق 5 سبتمبر من الوصول إلى جثة المواطن محمد عسكر قاسم البدوي الذي سقط قتيلا من جراء ذلك القصف .. وقد شوهد على جثته أثار مادة الأسيد الحارقة ، التي استخدمت للتمثيل بجثته . علما إنه من مواليد قرية حبيل جلدة من مديرية ردفان ، و يبلغ من العمر 47عام ، وهو متزوج وله سبعة من الأبناء .

7) ـ سقط الشاب داوْد محسن الصهيبي يوم الخميس الموافق 4 سبتمبر قتيلا من جراء القصف المسلح الذي نفذته قوات السلطة على مدينة الحبيلين وما جاورها .. وبينما كان لايزال على قيد الحياة تعثر على فرق الإنقاذ التابعة

Created with nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

لمنظمة أطباء بلا حدود من اسعافة بسبب قناصة قوات السلطة التصويب على لكل من يحاول ذلك . علما إنه من مواليد مشآلة يافع ، و يبلغ من العمر 24 عام .

8) ـ أطلقت قوات السلطة يوم الخميس الموافق 2 سبتمبر النار على الشاب محمد عبد القوي جباري البالغ من العمر 17 عاما ، وهو من أهالي مدينة الحبيلين ، بطلق ناري في الرأس ، و أردته قتيل في الحال .

حالات الشروع في القتل التي أفضت إلى إصابات خلال شهر سبتمبر 2010م :

1) ـ أصيب يوم الاثنين الموافق 27 سبتمبر كلا من المواطن علي جعران من أبناء الضالع بطلق ناري في رجله .. وذلك أثناء تصويب نقطة عسكرية مرابطة على مدخل مدينة الحبيلين نيران أسلحتها باتجاه سيارة مسافرين قادمة من محافظة عدن في طريقها إلى مدينة الضالع ..

2) ـ أصيب يوم الاثنين الموافق 27 سبتمبر المواطن عصمت عبد الكريم الضالعي من أبناء الضالع بطلق ناري في فخذه .. وذلك أثناء تصويب نقطة عسكرية مرابطة على مدخل مدينة الحبيلين نيران أسلحتها باتجاه سيارة مسافرين قادمة من محافظة عدن في طريقها إلى مدينة الضالع ..

3) ـ أصيب يوم الأربعاء الموافق 22 سبتمبر المواطن يوسف الحالمي من جراء انفجار قنبلة موقوتة أمام مبنى إدارة المرور في محافظة الضالع ، أثناء مروره على دراجة نارية من أمام البوابة ، هو وزميلة محسن صالح الذي سقط قتيلاً .

4) ـ أصيب المواطن ياسر فضل نصر الدعجري يوم الاثنين الموافق 20 سبتمبر من جراء قيام قوات السلطة على قصف مدينة الحبيلين بصورة عشوائية .

5) ـ أصيب الشاب علي عبده الشرعبي يوم الاثنين الموافق 20 سبتمبر من جراء قيام قوات السلطة على قصف مدينة الحبيلين بصورة عشوائية .

6) ـ أصيب الشاب إبراهيم عبد القادر باحمحم البالغ من العمر15 سنه عندما أطلقت قوت الأمن النار على سيارة عند خروجها من الحوطة .

7) ـ أصيبت المرأة أم هادي عبد الرحمن من جراء القصف المسلح على مدينة الحوطة الشبوانية الذي نفذته قوات السلطة يوم الاثنين الموافق 20 سبتمبر ..

8) ـ أصيب الطفل هادي عبد الرحمن من جراء القصف المسلح على مدينة الحوطة الشبوانية الذي نفذته قوات السلطة يوم الاثنين الموافق 20 سبتمبر ..

9) ـ أصيب المواطن محسن محمد عجيل يوم الثلاثاء الموافق 7 سبتمبر من جراء قيام قوات السلطة على قصف مدين الحبيلين ..

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

10) – أصيب يوم الأحد الموافق 5 سبتمبر الشاب محمود صالح عبد الله من أبناء مديرية نصاب في شبوة ، من جراء قيام قوات السلطة على إطلاق النار عليه بصورة غير مبررة .

<u>– كما أصيب من جراء القصف المسلح على مدينة الحبيلين والمناطق المجاورة لها يوم السبت الموافق 4 سبتمبر 2010 كل من :</u>

1. مراد هيثم سعيد . و يبلغ من العمر 22عام ، أصيب بجروح متفرقة في الأيدي .
2. فاضل عبد الله صالح الشوباني . و يبلغ من العمر 44عام- أصيب بطلق ناري في الركبة .
3. سيف محمد صالح- و يبلغ من العمر 20 عاما أصيب بعدة شظايا في يده ليسرى .
4. عبود عبد القوى مكاوي . أصيب في رجله اليمنى .
5. ياسر ناجي حيدره .
6. توفيق صالح فضل .
7. خالد عبد الوهاب الصلوي .
8. وهيب عبد الوهاب .

– تهيئة لاغتياله اتهمت السلطات اليمنية عبر وزارة الداخلية العميد الركن ناصر علي النوبة رئيس الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب ، رئيس مجلس التنسيق الأعلى لجمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين ، بالضلوع في حادث الاعتداء الذي تعرض له موكب محافظ محافظة شبوة يوم الأربعاء الموافق 29 سبتمبر الحالي . وقال النوبة في تصريح خاص لـ"وكالة أنباء عدن" إن لا صحة لهذه الاتهامات متهما سلطات الاحتلال بمحاولة زرع الفتنة بين أبناء شبوة مؤكدا إن النظام اليمني هو الداعم الأول والرئيسي لتنظيم القاعدة .

– في محاولة لاغتيال الشيخ حسن محمد بنان نائب رئيس المجلس الأعلى للحراك السلمي لتحرير الجنوب ، و رئيس مجلس الحراك السلمي لتحرير الجنوب بمحافظة شبوة .. تم مساء الخميس الموافق 16 سبتمبر إطلاق الرصاص على سيارته من قبل وحدة مسلحة من قوات السلطة في مدينة نصاب ، في حين إن الشيخ حسن لم يكن متواجدا فيها . من جانبه قال الشيخ حسن بنان إن مثل هذا الأساليب الرخيصة لن تثنينا عن مواصله النضال السلمي حتى التحرير والاستقلال الناجز .

<u>اعتقالات تعسفية ..</u>

بشأن الحق في حرية التعبير أكان عن طريق المشاركة في المسيرات السلمية أو إقامة فعاليات جماعية ، أو عن طريق الكتابة وإبداء الرأي .. ، فإن هذا الحق هو الأكثر عرضة للانتهاك ، كونه في متناول يد قوات السلطة تستخدمه وببساطة لإشفاء غليلها من معارضيها السياسيين ، وتقدم بحملات اعتقالات تعسفية في أي مكان وزمان يحلو لها .. لذلك فإن السلطات الأمنية قد دأبت خلال شهر سبتمبر على شن جملة من الاعتقالات طالت نشطاء الحراك السلمي وغيرهم من المواطنين الذين يبدون أرائهم السياسية المتعارضة مع سياسات النظام ، غير أهبة بهذا الحق الذي أكد عليه القانون الدولي لحقوق الإنسان وحتى الدستور والقوانين اليمنية . فالمادة التاسعة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية نصت صراحة على إنه " لا يجوز توقيف أحد أو اعتقاله تعسفاً ، ولا يجوز حرمان أحد من حريته إلا لأسباب ينص عليها القانون وطبقاً للإجراء المقرر فيه " . فالسلطات الأمنية تقدم على اعتقالات معارضيها دون وجه حق مشروع ، وعادة تتم عن طريق مداهمات المنازل وفي أوقات المساء ، والمطاردات في الشوارع ، والمباغتة والوقيعة .
لقد وصل عدد حالات الاعتقال التعسفي خلال سبتمبر الحالي 36 حالة دون مسوغ قانوني :

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ـ فعلى أثر خروج العشرات من شباب حي المنصورة في محافظة عدن مساء يوم الخميس الموافق 30 سبتمبر في مسيرة ، أحيوا فيها يوم المعتقل الجنوبي ، أقدمت قوات السلطة على مطاردة عددا من نشطائها واعتقال عددا منهم ، ذكر موقع صدى عدن ثلاثة منهم وهم :

1) خالد با هارون .
2) محمد علي الخلاقي .
3) عبد الله الكازمي .

ـ على أثر مسيرة جماهيرية نظمها المواطنون في حي التواهي في محافظة عدن عقب صلاة الجمعة الموافق 24 سبتمبر أقدمت قوات السلطة بحسب ما ذكرته وكالة " عنا " للأنباء على اعتقال التالية أسمائهم :

1) خالد العوكبي . 2) عبد الرحمن أحمد . 3) محمد الشعوي . وجميعهم من أبناء حي التواهي .

ـ اعتقلت قوات السلطة يوم الخميس الموافق 23 سبتمبر المواطن خالد بامعروف بسبب مشاركته في مسيرة احتجاجية نظمها الحراك الجنوبي في مدينة الشحر من محافظة حضرموت .

ـ بسبب قيام مجموعة من نشطاء الحراك الجنوبي بزيارة ودية للسفير قاسم عسكر يوم الأربعاء الموافق 22 سبتمبر في منزله الكائن في مدينة عدن والتهنئة بعيد الفطر المبارك ، أقدمت قوات السلطة على اعتقالهم دون مسوغ قانوني .. وهم :

1) محمد أحمد با يوسف
2) عبد الحكيم الشاويش
3) د.إيهاب عبد القادر
4) الصحفي نجمي عبد المجيد
5) الصحفي عادل جعفر
6) كابتن طيار أنيس لعجم
7) أنور إسماعيل
8) أحمد سالم فضل
9) محمد الحاج
10) المهندس محمد عبده
11) وليد باشراحيل
12) محمد سالم علوي

ـ أقدمت قوات السلطة يوم الأربعاء الموافق 22 سبتمبر على محاصرة منزل السفير قاسم عسكر جبران أحد قيادات الحراك الجنوبي ، بغرض اعتقاله .. علما أن السفير قاسم عسكر جبران سبق أن تعرض للاعتقال من قبل قوات السلطة لمدة تجاوزت العام في سجن الأمن السياسي بالعاصمة صنعاء . وذكرت وكالة عدن للأنباء ANA بأن السفير جبران لا يزال مطاردا حتى الآن ، هو وزميله العميد حسن البيشي .

ـ بسبب اعتراضه على عمليات القصف التي أقدمت عليها قوات السلطة على مدينة الحوطة الشبوانية ، أقدمت السلطات يوم الأربعاء الموافق 22 سبتمبر على اعتقال الشيخ حسين باحنحن أحد أهم الوجاهات القبلية في منطقة الحوطة .. وذكرت وكالة أنباء عدن ANA بأنه تم اعتقال أيضاً أكثر من عشرين شخصاً من أنصاره .

ـ قامت قوات السلطة يوم السبت الموافق 11 سبتمبر بمداهمة عددا من المنازل في منطقة جبل " هيل " من حي التواهي في محافظة عدن ، في محاولة استهدفت اعتقال عدد من شباب الحي ، على خلفية مشاركتهم في مسيرة

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

احتجاجية نظمها الحراك الجنوبي بعد أداء صلاة عيد الفطر المبارك من يوم الجمعة 10 ديسمبر ، الا إن تلك القوات لم تتمكن من اعتقال أحد منهم بسبب اعتراضات أهالي الحي . .

ـ أقدمت قوات السلطة يوم الجمعة الموافق 3 سبتمبر وبطريق مستفزة على مداهمة عددا من منازل الأهالي في مدينة الحوطة محافظة لحج ، و اعتقال عددا من نشطاء الحراك الجنوبي التالية أسمائهم :

1) عهد محمد سعيد .
2) محمد يحي ججحج .
3) فواز حسين سحلان .
4) محمد سليمان الدباشي .
5) محمد حسين ناصر حيدره .
6) أحمد سليمان محسن .
7) علي عطبوش .
8) عبد الله البسيسي .
9) علي محمد سعيد كليب .
10) سعيد أمين حمادي .
11) جهاد أحمد علي .
12) سالم علي العروي .
13) عمار أحمد عمر .
14) محمود فرتوت .

ـ ذكر الموقع الإخباري " خليج عدن " إن المعتقل الإعلامي والناشط السياسي في الحراك الجنوبي غسان الكلدي القابع بسجن المكلا المركزي والمضرب عن الطعام ، يعيش حالة صحية متردية ، حيث تم نقلة منذ الثلاثاء الموافق 21 سبتمبر ثلاث مرات إلى عيادة السجن في حالة صحية صعبة .. ويطالب المعتقل الكلدي من السلطات الأمنية الإفراج عنه أو محاكمته والكف عن المعاملة القاسية التي يتعرض لها من قبل القائمين على السجن ..

وقد اعتقل الكلدي في 25 يناير الماضي بتهمة المساس بالوحدة ونشاطه الإعلامي الموالي للحراك الجنوبي ، ويقبع إلى جانبه 8 معتقلين جنوبيين من أبناء محافظة المهرة منذ شهور ، رغم العفو الرئاسي على معتقلي الحراك .

انتهاكات أخرى :

إن حقوق الإنسان بطبيعتها حزمة مترابطة من الحقوق ، تتفرع حقوق عن أخرى أساسية ، لذلك فإن ترابطها ببعضها البعض يمنحها مشروعية التمتع بها وحمايتها واحترامها .. لولا إن قوات السلطة تعمل على الاستفراد بكل حق على حدة ، فهي لا تعير أهمية لنتائج ارتكابها للانتهاك ، لذا فهي تقدم على قمع العديد من الفئات تحت حجج غير قانونية ، منها ما حصل للمفكر الجنوبي الدكتور حسين مثنى العاقل بهدف اسكات صوته عن قول الحقيقة ..

ـ فقد ذكرت وكالة أنباء عدANAن **إن** رئاسة جامعة عدن أقرت يوم الخميس الموافق 28 سبتمبر تجميد مهمة الدكتور والأكاديمي الجنوبي الباحث/ حسين مثنى العاقل الأستاذ بكلية التربية صبر، عن التدريس وتطبيق نصوص نظم ولوائح الجامعة بشأنه، وذلك بإحالته إلى ما يسمى" المجلس التأديبي".

ووصف الدكتور العاقل هذا القرار بالتعسفي كونه يأتي لأغراض سياسية . الجدير بالإشارة إلى أن الدكتور العاقل سبق أن اعتقل لأكثر من عام في سجن الأمن السياسي بصنعاء بسبب مواقفه وكتاباته السياسية ،. وحكمت عليه محكمة أمن الدولة بالسجن لمدة 3 سنوات وأفرج عنه في مايو أيار من العام الجاري .

ـ إثارة للفتنة وإذكاء نار الفرقة بين أبناء الجنوب ، سعت السلطات في محافظة لحج ممثلة وكيل المحافظة بتحريض أهالي كرش بالتقطع لأهالي ردفان عند نقطة مثلث العند .. بهدف جر أبناء منطقتي ردفان والصبيحة إلى اقتتال مناطقي فيما بينهما .. جاء ذلك في بيان مشترك أصدره مشائخ وأعيان المنطقتين يوم الأربعاء الموافق 22 سبتمبر.. مهيبا بأبناء ردفان وكرش بالتحلي بالروح الوطنية والتنبه للمؤامرات والدسائس التي تحاول السلطات عبرها إشغال أبناء الجنوب ببعضهم البعض وإبعادهم عن قضيتهم الجنوبية .

ـ انتهاكا لحق حرية التنقل والسفر الذي تقره القوانين الدولية دولية ، تعمل السلطات اليمنية على منع التمتع بهذا الحق ، حيث أخبر موظفو مصلحة الهجرة والجوازات بمدينة عدن الناشط السياسي أحمد

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

القمع عضو لإتحاد الأدباء والكتاب ، بأن ((هناك منع لناشطي الحراك الجنوبي من السفر إلى خارج البلاد)) . جاء ذلك التوضيح يوم الاثنين الموافق 20 سبتمبر ، أثناء إقدام الأخ القمع على متابعة استخراج جوازا له لغرض المغادرة لتلقي العلاج في الخارج .. وسبق أن منعت مصلحة الهجرة والجوازات العميد "حسن البيشي" القيادي في الحراك الجنوبي من السفر للخارج منتصف شهر مارس الماضي ، كما رفضت منتصف يونيو الماضي تسليم القيادي البارز في الحراك الجنوبي "حسين زيد بن يحيى" جواز سفره أراد من خلاله المغادرة للعلاج في الخارج .

ـ في انتهاكا يبث الرعب والخوف بين أوساط المواطنين ويزعزع الاستقرار والسكينة في معيشتهم ، تقدم السلطات الجوية على إرسال طائراتها الحربية للتحليق على ارتفاعات منخفضة فوق بعض المدن والقرى الجنوبية .. حيث عبرت يوم الخميس الموافق 14 سبتمبر الأوساط الشعبية والقبلية في المناطق التي يسكنها أبناء قبائل العوالق عن استنكارهم الشديد وانزعاجهم من التحليق المستمر لطائرة تطير على علو منخفض وتزرع الخوف والهلع والرعب في نفوس الأطفال والشيوخ والنساء في المناطق التي تقطنها تلك القبائل ... جاء ذلك في بيان صادر عن القوى الشعبية لقبائل العوالق ، بثه موقع صدى عدن الإلكتروني بتاريخ 14 سبتمبر ..
وبصدده ينبه المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان السلطات اليمنية بان لجوئها إلى مثل تلك الأساليب هو عمل ينتهك حقوق الإنسان في معيشته بأمان وإطمآنان .. وهو عمل محضور قانوناً إن كان هدفه ترهيب السكان ، وفي حالة التحليق لتأدية مهام تدريبية ، فإنه يفترض مراعاة النظم والأعراف المتبعة ، من حيث التنبيه المسبق للسكان بمثل تلك التدريبات والإعلان عن موعد البدء بها والفترة الزمنية لإجرائها ، وتحديد الأجواء الممكن التحليق بها .. وغيرها من المعلومات الضرورية التي يمكن للسكان اخذ العلم بها ، كي لا يكونوا عرضة للخوف والهلع على حياتهم ومعيشتهم .. لذلك يطلب المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان من السلطات الجوية اليمنية الكف عن القيام بمثل تلك الطلعات ، كونها تثير الرعب والخوف في نفوس المواطنين .

الحق في حياة معيشية آمنة ..

حق الأمن والأمان حق مقدس دينيا وقانونيا ، بدونه لا يمكن أن تستقر الحياة المنشودة للإنسان .. فقد أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته الثالثة على حق الإنسان في الحياة والحرية والأمان ، كما إن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والسياسية في مادته التاسعة أكد هو الأخر على حق التمتع بهذا الحق دون قيود ..

ومع ذلك فإن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) يلحظ بان هذا الحق في المناطق الجنوبية يكاد أن يكون مغيباً ، بسبب ما تقوم به قوات السلطة من أعمال عسكرية مخلة باستحقاقات هذا الحق ..

وتواصلاً لتلك الأعمال فقد أقدمت قوات السلطة خلال شهر سبتمبر الحالي على انتهاك هذا الحق بخلق حالة من الرعب والتوتر الغير مبرر ، بتكثيف نشر وحداتها العسكرية في داخل العديد من المديريات والمدن الجنوبية .. وإقدامها على استحداث مواقع عسكرية متعددة على مداخل تلك المدن والقرى وعلى المرتفعات المطلة عليها ، إضافة إلى إقامة نقاط تفتيش على طول الطرقات الرئيسية المؤدية من مدينة الضالع إلى محافظة عدن ، ومن عدن إلى محافظة حضرموت مرورا بمحافظتي أبين وشبوة .. هذه الأعمال أدت بطبيعة الحال إلى توتر في الأوضاع الأمنية .. فبدلاً من أن تحل الأمن والأمان أصبحت هي المتسبب في فقدانه .. كونها إجراءات غير طبيعية ، بل هي أعمال مستفزة لمشاعر المواطنين الجنوبيين الذين اعتبروها تحديا لهم ، وحدا لحرية حركتهم ، وتضييقا لحياتهم الطبيعية ..

إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يرى في هذه الأعمال ، ممارسات لا تستند على أية شرعية قانونية .. فلا يجوز قانونا عسكرة المدن ولا محاصرتها ولا إقامة نقاط التفتيش على طرقاتها .. كما لا يجوز قانونا تفتيش أي مواطن ولا توقيف أي مسافر ولا استجواب أو حتى توجيه السؤال لأي مار ، إلا بأمر قضائي ، ووفقا لأحكام قانون الإجراءات الجزائية .. لذا فإن كل ما تقوم به قوات السلطة من تفتيشات وتوقيفات واستجوابات للمارة والمسافرين هي أعمال غير قانونية بما فيها تواجد نقاط التفتيش المنتشرة بطريقة مريبة ..

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

وبصدده يطالب المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان السلطات الحكومية بسرعة رفع تلك النقاط العسكرية الغير قانونية وإزالة كل ما يوتر الأوضاع الأمنية ، بما في ذلك إخلاء المدن والقرى من الثكنات العسكرية ونقل وحداتها إلى خارجها وبعيدا عن أعينها .. كل ذلك تحقيقا لحياة طبيعية مستقرة ينعم أهاليها بحقهم بالأمن والأمان فيها ..

قصف ومحاصرة المدن والقرى الجنوبية ..

في إطار سياسات النظام اليمني لقمع الحراك الشعبي الجنوبي السلمي ، تسعى السلطات إلى خلق المبررات لتحقيق غايتها تلك ، وإيجاد أرضية لأعمالها القمعية ، من خلال العمل على توتير المناطق الجنوبية و لا سيما تلك التي تعتبر مناطق نفوذ للحراك ، بدعوى تواجد أعضاء من " تنظيم القاعدة " الإرهابي فيها .. وخلط الأوراق لاستمالة الرأي العام المحلي والدولي .. وجعلها أسبابا لما يمكن أن تقوم به من أعمال حربية تؤدي إلى إجهاض الحراك الشعبي الجنوبي الداعي إلى فك الارتباط من السلطات اليمنية ..

وعملا بتلك الأفكار الغير حكيمة والمتهورة ، فإن ضحيتها حتما هم المواطنين الآمنين .. لما يمكن أن يسفر عنها من ارتكاب قتل وتصفيات بحق المواطنين ، وتدمير لمنازلهم وإلحاق أضرارا في ممتلكاتهم ، علاوة على ترهيبهم وزرع الرعب في نفوس الفئات الضعيفة في مجتمعهم من شيوخ ونساء وأطفال .

ومهما كانت المبررات ، فإنه لا يجوز لا شرعاً ولا قانوناً ولا أخلقاً الإقدام على شن حروب مدمرة وقصف مدن أمنة بأي حالا من الأحوال ..

وبصدده فإن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يندد بجميع الأعمال الحربية التي أضرت بالمواطنين الآمنين .. ويذكر الحكومة اليمنية بأن القانون الدولي لا يجيز لقواتها المسلحة قصف المدن مهما كانت المبررات .. كون من توجه إليهم قذائفها هم مواطنين ، ينطبق عليهم أحكام قانون الإجراءات الجزائية ، ابتداء بالاستدعاء والتحقيق معهم ومن ثم توجيه الاتهام لهم ومحاكمتهم محاكمة عادلة .. وإن أستدعى الأمر في حالة رفضهم يمكن الإعلان عن أسمائهم ونشر صورهم كمطلوبين للعدالة .. كما لا يجوز مقاومتهم عدى في حالة الدفاع عن النفس .. هذا ما نصت علية أحكام القوانين الدولية والوطنية تجاه كل من يشتبه به .. علما إن أية أعمال مخالفة لتلك الإجراءات هي أعمال غير مشروعة ، بل تعتبر أعمال تندرج في قائمة الجرائم ولا سيما تلك التي تؤدي للقتل أو الجرح أو الترهيب والتخويف وتشريد المواطنين من منازلهم ومدنهم ..

وعلية فإن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يدعو الحكومة إلى الكف عن قصفها للمدن الآمنة ، بل ومحاسبة من أقدم على تلك الاعتداءات ، ويدعوها إلى التقيد بالأحكام القانونية في دعوة المشتبه بهم للمسألة وعدم تعريض حياة الآخرين للخطر ..

ـ ففي سيناريو عسكري يستهدف تركيع المناطق الجنوبية ، وثنيها التعبير عن حقها في استعادة دولتها وتقرير المصير ، لم يكن أمام السلطة الحاكمة إلا الإقدام على خلق المبررات للقيام بعمليات قمع وتنكيل بحق المواطنين الجنوبيين ، وذلك بالإيهام بوجود عناصر من تنظيم القاعدة متغلغلة بين صفوفهم ، مما يستوجب القيام بمواجهتهم عسكريا ، وهي رسالة ضمنية لمواطني المناطق الجنوبية للكف عن توجهاتهم المتعارضة لسياسات السلطة .. وتحقيقا لذلك أقدمت السلطات وعلى مدار العام الماضي على شن اعتداءات مسلحة على مدن وقرى الجنوب ، راح ضحيتها العشرات من المواطنين بين قتيل وجريح (أنظر تقارير المرصد للشهور الماضية) .. حيث تركزت تلك الاعتداءات على المناطق الأكثر تفاعلا مع توجهات وأطروحات الحراك الجنوبي السلمي المطالب بفك الارتباط عن نظام الحكم في صنعاء .. فبعد أن استهلت قوات السلطة عملياتها العدوانية على مدن الحبيلين والضالع وجحاف وطور الباحة من محافظة لحج الجنوبية والتي لازالت مستمرة ولو بشكل متقطع ، بدأت تلك القوات في تنفيذ خطتها على مدن المحافظات الجنوبية الأخرى ، حيث أقدمت خلال شهر أغسطس الماضي على شن اعتداءات وحشية على مدينة لودر من محافظة أبين ، وهاهي اليوم وخلال شهر سبتمبر الحالي تقوم بعملياتها العدوانية على مدينة الحوطة في محافظة شبوة ، ليستمر السيناريو في التنفيذ على بقية المحافظات الجنوبية واحدة تلو الأخرى ..

Created with
nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ـ ففي يوم السبت الموافق 18 سبتمبر أقدمت طائرات حربية على تنفيذ غارات جوية على بلدة " الحوطة " بمنطقة ميفعة من محافظة شبوة الجنوبية .. كتهيئة للقيام بأعمال عسكرية واسعة الانتشار في المنطقة .. حيث أقدمت القوات المسلحة في اليومين التاليين الأحد و الاثنين الموافقين 19 و20 سبتمبر على هجوم عسكري مكثف على البلدة على خلفية ما قالته السلطات بأنها عمليات ضد عناصر من " تنظيم القاعدة الإرهابي " .. وذكرت وكالة " عنا " للأنباء بان تلك العمليات تمت تحت غطاء جوي تكفلت به طائرات حربية يقول السكان المحليون إنها أمريكية ..

وأكدت الأنباء بان تلك العمليات العسكرية استمرت أيضاً للأيام الثلاثة التالية من بداء الهجوم .. حيث أشارة وكالة أنباء عدن ANA بان الطيران واصل يوم الثلاثاء الموافق 21 سبتمبر قصفة الجوي لبلدة الحوطة والمناطق المجاورة لها ، فيما قامت وحدات عسكرية بتنفيذ أعمال قصف بالمدفعية استهدفت عدد من منازل الأهالي .

وذكرت وكالة ANA نقلا عن أحد أعيان المنطقة بان الهجمة العسكرية تسببت في نزوح 12 ألف مواطن واستشهاد الشيخ عبد الواحد علي منصور ، وجرح طفل وامرأة بالإضافة إلى تدمير مسجدين تاريخين وأربعة منازل ، علاوة على إلحاق الأضرار الفادح في المئات من منازل المواطنين و في عددا من المدارس التعليمية ، وإصابة الحياة العامة بالجمود ، مع تدهور كامل للأوضاع الإنسانية والمعيشية ..

وأوضح الموقع الإخباري " التغيير " على لسان الشيخ حسن بنان أحد أعيان محافظة شبوة ورئيس المجلس الأعلى للحراك السلمي في المحافظة ، " بان ما يجري في مدينة الحوطة من أعمال عسكرية وقصف عنيف لها يأتي في سياق حرب يتعرض لها أبناء الجنوب " كاشفاً عن " إن النظام يقوم بإرسال من أربعة إلى خمسة عناصر من القاعدة إلى هذه المنطقة أو تلك ويقوموا بإعمال مسلحة واعتداءات على الجنود ، وتصبح ذريعة لشن حملة عسكرية ضد المواطنين " . وأكد " بان أبناء الجنوب نضالهم سلمي وحراكهم ليس له علاقة بالقاعدة " .

وبشأنه فقد تقدم المرصد الجنوبي «ساهر» يوم الأربعاء الموافق 22 سبتمبر ببلاغ عاجل إلى المنظمات الدولية لحقوق الإنسان ومنها الصليب الأحمر الدولي بشأن الأوضاع الإنسانية الخطيرة التي يعاني منها المواطنين الجنوبيين في مدينة الحوطة بمحافظة شبوة الجنوبية من جراء القصف الجوي للطيران والمدفعية الثقيلة التابعة للحكومة اليمنية .
وقد استغاث المرصد في ندائه بتلك المنظمات لمد العون لتأمين الاحتياجات الإنسانية للمواطنين النازحين في تلك المناطق والتي تزيد أعدادهم عن 12 ألف نازح بحسب تقديرات جمعية الهلال الأحمر اليمني ، من أطعمة وماء ودواء وفرش وأغطيه وغيرها من مستلزمات الحياة الضرورية لهم ، وما يلزم من الإسعافات الأولية والعلاجات الطارئة لجميع المتضررين وبالذات النساء الحوامل والأطفال والشيوخ .. كما دعا المرصد هذه المنظمات الدولية إلى ممارسة واجبها الإنساني في الضغط على الحكومة اليمنية لوقف اعتداءاتها العسكرية على المواطنين المسالمين ، والى فك الحصار عنهم وعودتهم إلى منازلهم آمنين .

كما إن منظمة العفو الدولية أصدرت يوم الأربعاء الموافق 22 سبتمبر بيان حثت فيه الحكومة اليمنية على اتخاذ تدابير عاجلة لحماية الآلاف من الأشخاص الذين شردوا أثناء عملياتها العسكرية في مدينة الحوطة ..

كما أشارت "جمعية الهلال الأحمر اليمني" في بيان صادر عنها بان ما يزيد على 12,000 من المواطنين قد فروا بسبب الهجوم في محافظة شبوة الجنوبية ، موضحة بان هناك تقارير تشير إلى أنهم لم يتلقوا بعد أية مساعدات إنسانية .. وذكرت وكالة " عنا " للأنباء بان قوات السلطة منعت مرافقين لوفد جمعية الهلال الأحمر اليمنية من الدخول إلى المدينة المنكوبة للإطلاع على أثار ما خلفته تلك الاعتداءات والنظر فيما يمكن تقديمه للمواطنين ، في محاولة استفزازية حتى للمنظمات الإنسانية التي من حقها دوليا إن تتحرك بحرية لإغاثة المنكوبين .

ـ وفي مدينة الضالع أطلقت القوات المسلحة للسلطة المرابطة على المرتفعات المطلة على المدينة يوم الأحد الموافق 26 سبتمبر ، نيران أسلحتها في عملية قصف عشوائي طالت عددا من منازل المدينة ، كعقاب جماعي على الأهالي بسبب تعرض مقر شرطة المدينة لعملية هجوم مسلح من قبل مجهولين ، يعتقد إنهم مندسين ، بحسب مصادر محلية

ـ من ناحية أخرى .. واستمرارا لمسلسل الاعتداءات المسلحة على مدينة الحبيلين ، فقد أقدمت قوات السلطة يوم السبت الموافق 4 سبتمبر على قصف المدينة والمناطق المحاذية لها ، مستخدمة في ذلك مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة

Created with
nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

والمتوسطة .. وذكرت الأنباء بان ذلك الاعتداء قد أسفر عن قتل شخصين من أهالي المدينة هما داؤد محسن الصهيبي ومحمد عسكر قاسم ، إضافة إلى جرح سبعة أشخاص آخرين ، علاوة إلى تضرر عددا من المنازل والمباني الخاصة والعامة وكذا السيارات الشخصية . وأشار الموقع الإخباري " خليج عدن " بان بعض الجرحى قد تركو لساعات والدماء تنزف من أجسادهم دون إن يتمكن أحد من إسعافهم نتيجة لشراسة القصف الكثيف ، الذي أثار الرعب بين المواطنين .

ـ وتهيئة لتلك الاعتداءات فأن تلك القوات قد أقدمت في اليوم الأول السابق لها الخميس الموافق 2 سبتمبر بضرب طوق عسكري على مدينة الحبيلين ، واستحدثت مواقع عسكرية جديدة على طول الطريق المؤدي من المدينة إلى منطقة حبيل جبر وإقامة خمس نقاط تفتيش أمنية على الخط العام الذي يربطها بمدينة الحوطة في لحج وعلى الاتجاه الآخر مع الضالع إضافة إلى استحداث ثلاث نقاط عسكرية في كل من مناطق الحمراء وجمل والبويب من مديرية الملاح ، جميع تلك الإستحداثات معززة بالمدرعات وبأسلحة متنوعة ثقيلة ومتوسطة ..

ـ وفي يوم الثلاثاء الموافق 7 سبتمبر جددت قوات السلطة قصفها لمدينة الحبيلين مستهدفة شارعها الرئيسي مما تسبب في إصابة المواطن محسن محمد عجيل .. إضافة إلى أضرار في العديد من المباني والمركبات الخاصة ، والتسبب بحالة من الهلع والخوف في نفوس المواطنين ..

ـ وللمرة الثالثة على التوالي خلال شهر سبتمبر الحالي جددت قوات السلطة يوم الاثنين الموافق 20 سبتمبر اعتداءاتها المسلحة على مدينة الحبيلين وبصورة عشوائية على أحيائها وشوارعها أسفرت عن إصابة عددا من المواطنين منهم الشاب ياسر فضل نصر الدعجري والشاب علي عبده الشرعبي وهو أحد مواطني مدينة تعز.. وكذا التسبب في أضرار طالت عددا من المنازل والمركبات ..

ـ وبشأنه فإن المرصد الجنوبي سبق له أن تقدم في حينه يوم السبت الموافق 4 سبتمبر ببلاغ عاجل إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، يطالبها بسرعة إغاثة المواطنين المدنيين الذين تتعرض مدينتهم لقصف بالأسلحة الثقيلة لقوات السلطة ، موضحا بان هؤلاء المدنيين قد أصبحوا أهداف بشرية حية لقذائف تلك القوات ، بعد أن حاصرتهم عسكريا وتموينيا ..

وقد ناشد المرصد الجنوبي اللجنة الدولية للتدخل لدى الحكومة اليمنية لوقف القصف المسلح على مدينة الحبيلين وعلى بقية مدن وقرى الجنوب اليمني التي تتعرض باستمرار لمثل تلك الاعتداءات ، وفك الحصار على المدن الجنوبية المسالمة . (أنظر قسم بلاغات المرصد) .

ـ أشارت الأنباء الواردة من محافظة عدن الجنوبية ، بان قوات السلطة نشرت يوم الأربعاء الموافق 22 سبتمبر العشرات من جنودها في شوارع الأحياء والطرقات الرئيسية ومداخل المدينة ، لأسباب غير مبررة ..وذكر موقع شبكة الطيف الإخبارية ، بان تلك القوات المدججة بالسلاح تمركزت في كل من جولتي القاهرة والسفينة بالشيخ عثمان ومداخل الخط الدائري الرابط بين مديرية دار سعد ومنطقة العلم باتجاه أبين ، كما استنفرت عشرات الأطقم التابعة للأمن المركزي في جولة العريش بخور مكسر وعلى ساحل أبين حتى باطن قلعة صيرة ، وكذلك في مديريتي المعلا والتواهي ، وأضاف الموقع موضحا بأن الانتشار الأمني رافقه اقتحام أفراد من البحث والأمن السياسي للمحال التجارية والمطاعم والأسواق المركزية ومنازل مواطنين لتفتيشها دون إذن أصحابها وبصورة فجة واستفزازي ، مثيرين في ذلك حالة الرعب والترهيب في نفوس المواطنين ..

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

– على أثر إقدام قوات السلطة على خطوة استفزازية باستحداث مواقع عسكرية جديدة في منطقة الكورة في مدينة نصاب من محافظة شبوة الجنوبية ، أقدم عددا من الأهالي الذين اعتبروها تهديدا وتحديا لهم ، أقدموا على التصدي لهذه الإستحداثات بإطلاق النار عليها .. مما أدى بالسلطة إلى أن تحشد في يوم الاثنين الموافق 6 سبتمبر المزيد من القوات والتعزيزات إلى تلك المواقع مستقدمتها من مدينة عتق ، والذي أدى ذلك إلى توتير الأوضاع وتسخينها أكثر من ما هي عليه .

قمع المسيرات والفعاليات السلمية ..

ممارسة للحق في التعبير والتجمعات السلمية الذي كفلته القوانين الدولية الإنسانية وكذا الدستور اليمني فإن المواطنين في الجنوب اليمني ابتداء من يوم الخميس الموافق 16 سبتمبر ، استعادوا فعالياتهم السلمية بالخروج في مسيرات شعبية وإقامة مهرجانات جماهيرية للتعبير عن أرائهم في سياسات النظام الحاكم تجاه مناطقهم ومطالبته بفك الارتباط وعودة دولتهم المستقلة ، وذلك بعد أن اقتصرت تلك الفعاليات خلال شهر رمضان المبارك على الأمسيات الرمضانية .. وقد أحياء المواطنون فعالياتهم الداعية أيضاً إلى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين على ذمة الحراك الجنوبي بالتوافق مع يوم الخميس من كل أسبوع باعتباره يوم " المعتقل الجنوبي " .

وكما دأبت قوات السلطة على التعامل مع مثل تلك الفعاليات بانتهاج سياسة القمع والتنكيل تجاهها ، فقد جوبهت العديد من تلك الفعاليات بالوسائل القمعية من قبل قوات السلطة مستخدمة بما في ذلك إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين وإطلاق الغازات المسيلة للدموع واستخدام الهراوات في تفريقها .. غير أهبة بالقوانين الدولية ولا حتى الوطنية التي تمنح الحق للمواطنين لإقامة مثل تلك الفعاليات السلمية والحضارية ..

وقد تميزت المسيرات الجماهيرية التي دعا إليها المجلس الأعلى للحراك الجنوبي السلمي خلال شهر سبتمبر الحالي بكثافة المشاركين ودقة التنظيم ولا سيما تلك التي تزامنت مع انعقاد اجتماع " أصدقاء اليمن " الذي أنعقد في مدينة نيويورك الأمريكية بتاريخ 24 سبتمبر على هامش انعقاد الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة .. حيث خرجت عشر مسيرات حاشدة في يوم الخميس الموافق 23 سبتمبر وفي زمن واحد وهي بحسب ما أوردته وكالة " عنا " للأنباء في مدن كلا من ، عدن ، الحبيلين ، جعار ، المحفد ، لودر ، العرم ، رصد ، الصبيحة ، الضالع و الشحر .. وذلك بهدف إسماع صوتها إلى المجتمع الدولي ممثلا بـ اجتماع " أصدقاء اليمن " .. معبرة عن مطالبها في النظر للقضية الجنوبية كقضية سياسية بامتياز ، لها استحقاقاتها في التحرر وفك الارتباط وعودة الدولة الجنوبية المستقلة إلى ما كانت علية ..

محافظة عدن :

– ففي محافظة عدن ، أحياء العشرات من شباب حي المنصورة في محافظة عدن يوم " المعتقل الجنوبي " مساء يوم الخميس الموافق 30 سبتمبر ، بتنظيمهم مسيرة جماهيرية ، رفع فيها أعلام الجنوب وترديد شعارات الحراك الجنوبي ، حيث هتف المشاركون بحقهم في استعادة دولتهم المستقلة .

وذكرت وكالة أنباء عدن " ANA " بان ثلاثة أطقم عسكرية اعترضت سير المسيرة ، وأطلقت الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع وقامت باعتقال عدد من المشاركين ، منهم خالد باهارون ومحمد علي الخلاقي وعبد الله الكازمي .

– كما خرج المواطنون في حي التواهي يومي الجمعة والخميس الموافقين 24 و23 من سبتمبر في مظاهرتين جماهيريتين ، ردد خلالهما المتظاهرون شعارات الحراك الجنوبي ، مطالبين الاجتماع الدولي بدعم حق الجنوبيين في تقرير المصير .. وذكرت وكالة " عنا " للأنباء بان قوات السلطة واجهت تلك المظاهرتين مستخدمتا القوة المفرطة في تفريقهما ، واعتقلت ثلاثة من نشطائها وهم " خالد العوكبي " و آخران يدعى أحدهما " عبد الرحمن" فيما يدعى الآخر " الشعوي " .

– وسبق أن تظاهر شباب حي جبل " هيل " من مديرية التواهي يومي السبت و الجمعة الموافقين 11 و10 سبتمبر ، للمطالبة بحقهم في التعبير عن مواقفهم تجاه ممارسات السلطة تجاه محافظتهم عدن ، رافعين شعارات الحراك الجنوبي المطالب بالاستقلال .. وبحسب ما ذكرته وكالة أنباء عدن ANA بان قوات السلطة أقدمت يوم الأحد الموافق

Created with
nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

12 سبتمبر على مداهمة عددا من منازل الحي بهدف اعتقال من شارك في تلك المظاهرتين ، مستخدمة الأساليب الفجة في التعامل مع ساكنيها ، مروعة في ذلك الشيوخ والنساء والأطفال .

ـ وكان قد شهدت جميع مديريات محافظة عدن يوم الاثنين الموافق 6 سبتمبر (التواهي ، كريتر ، خور مكسر ، المعلا ، الشيخ عثمان والمنصورة .. الخ) حالة غليان وغضب جماهيري ، بخروج الآلآف من مواطني تلك المديريات للتعبير عن سخطهم لما تقدم علية السلطات من تقطيعات متكررة ولساعات طويلة للتيار الكهربائي عن منازلهم في ظل حرارة مرتفعة ورطوبة مستوية ، معتبرين تلك التقطيعات الكهربائية ، وكذا سوء الخدمات الاجتماعية وغيرها من الخدمات في مجالات الصحة والتربية والاتصالات والمياه ، عقوبات جماعية للمواطنين بسبب مواقفهم السياسية التحررية .. وقد تخللت هذه التظاهرات مصادمات عنيفة بين قوات السلطة والمتظاهرين الغاضبين استخدمت فيها تلك القوات الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع لتفريقها .
وذكرت وكالة أنباء عدن ANA بان قمع قوات السلطة للمتظاهرين أسفر عن إصابة أكثر من سبعة من المواطنين بإصابات متفاوتة ..

محافظة لحج :

ـ أحياء الآلآف من مواطني مدينة الضالع والمناطق المجاورة لها يوم الخميس الموافق 30 سبتمبر يوم " المعتقل الجنوبي " ، بتنظيمهم مسيرة جماهيرية حاشدة ، مختتمة إياها بمهرجان خطابي ، دعوا فيه المجتمع الدولي بالوقوف مع القضية الجنوبية العادلة ، والتدخل لوقف الحرب التي تشن على مدن وقرى الجنوب . وقد حاولت قوات السلطة اعتراض اتجاه المسيرة ، لولا إن زخمها قد أرغمها على الانسحاب إلى مواقعها في المرتفعات ..

ـ وفي مدينة الضالع وبطريقة متعجرفة ، أقدمت عددا من الأطقم العسكرية المدججة بالسلاح يوم الاثنين الموافق 27 سبتمبر على مداهمة خيمة عزاء نصبها الأهالي تضامنا مع أحد شهداء المدينة .. وذكرت وكالة أنباء عدن بان الجنود قاموا بإطلاق النار في الهواء بهدف استفزاز المشاركين ، والتحرش بهم في معزاهم الحزين .. ولولا حكمة كبار القوم لكان حدث ما لا يحمد عقباه ..

ـ وقد شارك الآلاف من أبناء الضالع صباح يوم الخميس الموافق 23 سبتمبر في مسيرة احتجاجية غاضبة تواصلا للفعاليات الاحتجاجية التي ينظمها الحراك الجنوبي وإحياء ليوم المعتقل الجنوبي وللتضامن مع إخوانهم أبناء شبوة .. ورفع المشاركون في المسيرة لافتات باللغة العربية والانكليزية كتب عليها عدد من المناشدات وجهت إلى المجتمع الدولي وطالبته فيها بالتدخل لحماية شعب الجنوب .

ـ كما شهدت مدينة الضالع يوم الخميس الموافق 16 سبتمبر مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها الآلاف من أبناء المدينة والمناطق المجاورة تواصلا لفعاليات الرفض الجنوبية وإحياء ليوم المعتقل الجنوبي وللتضامن مع إخوانهم أبناء المنطقة الوسطى بمدينة لودر بمحافظة أبين .
ورغم الإجراءات الأمنية المشددة وحالة الحصار العسكرية التي تعيشها المدينة منذ عدة أشهر استطاع الأهالي من الخروج في تظاهرة حاشدة رافعين أعلام الجنوب ولافتات تطالب بالحرية للجنوب ورفع حالة الحصار العسكرية التي تعيشها مدينة لودر من محافظة .

ـ وفي أول أيام عيد الفطر المبارك الموافق 10 سبتمبر، شهدت مدينة الضالع مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها المئات من أبناء الضالع طافت شوارع المدينة وانتهت بزيارة لقبور عدد من شهداء الحراك الجنوبي الذي سقطوا على أيدي قوات السلطة ..

ـ وفي مديرية جحاف نظم الأهالي يوم الخميس الموافق 2 من سبتمبر ، مهرجان شعبي ، ألقيت فيه عددا من الكلمات والقصائد الحماسية التي أجمعت على تفعيل العمل السياسي السلمي لمجلس الحراك في المديرية .

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ـ كما نظم الحراك الجنوبي في مديرية ردفان يومي الخميس الموافق 30 و23 سبتمبر مسيرتين جماهيريتين تلتهما مهرجانين حاشدين تزامناً وانعقاد اجتماع " أصدقاء اليمن " ، وكذا إحياً ليوم " المعتقل الجنوبي " الذي يصادف يوم الخميس من كل أسبوع .. وذكرت وكالة أنباء عدن بأن الآلآف من المواطنين قد شاركوا في هذه المسيرة التي طافت شوارع مدينة الحبيلين وتم خلالها رفع أعلام الجنوب وصور لشهدائهم وقياداتهم التاريخية ، كما رفعت لافتات تطالب اجتماع نيويورك النظر في القضية الجنوبية ووضعها في جدول أعماله ، مؤكدين على سلمية " الحراك الجنوبي " ورفضهم التام لكل أشكال الإرهاب . كما أدان المشاركون في مهرجان تلك المسيرة ، كل الحملات القمعية التي تمت بحق أبناء مدينتي لودر من محافظة أبين وحوطة شبوة الصامدة ..
وسبق لمواطني مديرية ردفان أن أحيوا يوم الخميس الموافق 16 سبتمبر يوم المعتقل الجنوبي بالخروج في مسيرة جماهيرية مطالبة السلطات إطلاق سراح بقية المعتقلين على ذمة الحراك ، والتنديد بالإجراءات القمعية التي تمارس بحق أبناء الجنوب ..

ـ وفي مديرية الشعيب أقيم يوم السبت الموافق 4 سبتمبر مسيرة جماهيرية في مدينة العوابل أنتهت بمهرجان حاشد حضره الآلآف من المواطنين ، تم خلاله التنديد بأعمال القتل والانتهاكات التي تتعرض لها مدن وقرى الجنوب من لودر إلى ردفان وشبوة والضالع وغيرها ، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ شعب الجنوب ..
وذكرت وكالة عدن للأنباء بأن منطقة الشرف من مديرية الشعيب قد شهدت مهرجان جماهيري مساء الأربعاء الموافق الأول من سبتمبر في إطار البرنامج الرمضاني الذي شهدته مراكز المديرية وكذا إحياً للذكرى الوطنية لـ " يوم الجيش الجنوبي " .

ـ وفي منطقة يافع ذكر موقع " خليج عدن " الإخباري بان الألآف من أبناء الجنوب شاركوا يوم الخميس الموافق 16 سبتمبر في مهرجان جماهيري أقامة الحراك الجنوبي في منطقة ضول بمشآلة يافع ، ألقيت فيه عددا من الكلمات شددت في مجملها على حق أبناء الجنوب في استعادة دولتهم المستقلة وعاصمتها عدن ، مؤكدين رفضهم لأية حلول جزئية .

ـ وفي مدينة رصد بيافع محافظة أبين أقيم مهرجان خطابي يوم الخميس الموافق 23 سبتمبر استبق بمسيرة حاشدة رفعت فيها أعلام دولة الجنوب وردد المتظاهرون أهازيجاً شعبية تطالب بـ" الاستقلال والتحرير."

ـ و في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج الجنوبية شنت قوات السلطة اليمنية يوم الخميس الموافق 23 سبتمبر حملة اعتقالات واسعة في المدينة تأهبا للإفشال المظاهرة التي كان الحراك الجنوبي قد دعا لإقامتها تنديدا بالعمليات العسكرية في محافظة شبوة ..

محافظة أبين :

ـ في زخم وحماس متوقد خرج الآلآف من مواطنو المنطقة الوسطى من محافظة أبين يوم الخميس الموافق 30 سبتمبر في مسيرة جماهيرية ، طافت مدينة لودر ، إحياء ليوم المعتقل الجنوبي .. رغم الحصار المضروب عليها من قبل قوات السلطة ، والتحرشات التي استهدفت ترهيب المشاركين .. وقد ردد المتظاهرون شعارات الحراك الجنوبي مطالبين بحقهم في استعادة دولتهم المستقلة .. كما أكدوا احتفاظهم بحقهم تجاه قتلة أبناء المنطقة فوزي وصبري الوحيشي حتى يقدما للمحاكمة .

ـ بدعوة من المجلس الأعلى للحراك الجنوبي نظمت جماهير المنطقة الوسطى يوم الخميس الموافق 23 سبتمبر في مدينة لودر مهرجانها الأسبوعي ، رغم الإجراءات الأمنية والحصار العسكري الذي تفرضه قوات السلطة على المدينة وإصدارها تحذيرات تؤكد فيها نيتها قمع أية تحركات شعبية لأهالي المنطقة .. وفي هذا المهرجان تمت مطالبة اجتماع " أصدقاء اليمن " المقرر أن ينعقد في اليوم التالي بمدينة نيويورك ، بان لا يتجاهل القضية الجنوبية ، كونها قضية سياسيه بامتياز، جوهرها يكمن في حق أبناء الجنوب في استعادة دولتهم ونيل حريتهم وهويتهم المسلوبة ..

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ـ وذكرت وكالة ANA للأنباء بأن جماهير مدينة أمعين والمناطق المجاورة هي الأخرى قد نظمت في نفس اليوم مسيره جماهيرية وصفت بأنها الأضخم من نوعها ، طافت شوارع المدينة مرددين شعار " الحرية أو الموت " و " ثورة ثورة حتى النصر " ..
وفي نهاية المسيرة عقد المشاركون مهرجان حاشد تمخض عنه صدور بيان ، تم التأكيد فيه على تضامن أبناء المنطقة الوسطى مع أخوانهم أبناء مدينة حوطة محافظة شبوة جراء ما تتعرض له من أعمال قتل وتدمير ، متهما النظام الحاكم باتخاذ " القاعدة " كذريعة لتلك الأعمال ، مطالبا المجتمع الدولي التدخل العاجل لحل قضية الجنوب ..

ـ وسبق أن أستأنف الحراك الجنوبي يوم الخميس الموافق 16 سبتمبر في مدينة لودر فعالياته الجماهيرية بما أسماه " يوم التحدي " بإقامة مسيرة جماهيرية زاخرة ، تلاها مهرجان خطابي حاشد ، حضرته الآلاف من أبناء المنطقة الوسطى ، كاسرين بذلك حالة الحصار العسكري الذي فرضته قوات السلطة على المدينة طوال شهر كامل . ومعلنين عودة الحياة الطبيعية إلى مدينة لودر الصامدة ، متعهدين بمواصلة نضالهم السلمي وإحياء فعالياتهم الجماهيرية وفقا لبرنامجهم الأسبوعي ، غير أبهين لأية عواقب يمكن أن تقدم عليها قوات السلطة ..
وذكرت وكالة فرنس برس للأنباء بأن قادة الحراك الجنوبي في خطاباتهم نأوا بحركتهم عن " الإرهاب " وأكدوا تضامنهم مع الأسرة الدولية في مكافحة القاعدة ..
كما ذكرت وكالة " عنا " للأنباء بأن قوات السلطة استبقت المهرجان بأن عززت وحداتها العسكرية والأمنية حول المدينة وفي مداخلها وقامت بتفتيش الداخلين إليها .. ووفقا لموقع " التغيير " الإخباري فإن قوات السلطة كانت قد حذرت المواطنين في اليوم الأول من المهرجان عبر مكبرات الصوت من المشاركة فيه . و تحدثت مصادر محلية عن قصف مدفعي كثيف قامت به قوات الجيش إرهاب المواطنين ، بدأ من منتصف الليل وحتى فجر يوم المهرجان متسببا أضرار في ستة من منازل المدينة .
وأوضح عددا من المراقبين بان قوات السلطة مارست أساليب التحرش والاستفزاز على المشاركين ، الذين استطاعوا أن يصمدوا في وجه تلك القوات .

ـ كما نظم الحراك الجنوبي يوم الأحد الموافق 12 سبتمبر في مدينة أمعين مهرجان جماهيري ومسيرة كان من المفترض تسييرها إلى مدينة لودر المجاورة ، بهدف كسر الحصار العسكري المفروض عليها وإعادة الحياة الطبيعية لها ، بعد أن تعرضت لهجمات مسلحة من قبل قوات السلطة تحت حجة مواجهة عناصر القاعدة .. والتي أدت إلى نزوح سكان المدينة إلى الجبال والوديان المجاورة خوفا على سلامتهم من قذائف تلك القوات . وبالرغم من الأهداف الإنسانية المشروعة للمسيرة الجماهيرية إلا إن قوات السلطة أقدمت على قمعها بإطلاق الرصاص الحي على المشاركين .

ـ وسبق أن نظم الحراك الجنوبي في المنطقة الوسطى مساء يوم الأحد الموافق 5 سبتمبر أمسية رمضانية ومسيرة جماهيرية طافت شوارع مدينة الوضيع رافعين لافتات تطالب بحق أبناء الجنوب في الحرية واستعادة دولتهم المستقلة ..

ـ وفي مديرية المحفد من محافظة أبين خرجت جماهير المواطنين يوم الخميس الموافق 23 سبتمبر لتحيي يوم المعتقل الجنوبي ، ولتوصل أصواتها إلى المشاركين في اجتماع " أصدقاء اليمن " .. مطالبين المجتمع الدولي الوقوف إلى جانبهم .
ـ كما إن جماهير نفس المديرية .. خرجت يوم الخميس الموافق 16 سبتمبر في مسيرة حاشدة أعقبها مهرجان خطابي ، تم التأكيد فيه على أهمية التفاعل مع برنامج الحراك الجنوبي في المنطقة .. وقد حاولت قوات السلطة التصدي لهذه الفعالية دون جدوى .

ـ وسبق أن أستأنف مواطنو مديرية المحفد يوم السبت الموافق 18 سبتمبر نشاطاتهم التفاعلية مع الحراك الجنوبي ، بعد أن اقتصرت خلال شهر رمضان المبارك على الأمسيات الرمضانية ، وذلك أن أقاموا مهرجان حاشد ، ردد فيه المشاركون أهازيج الحراك الجنوبي ، مؤكدين مواصلة نشاطاتهم وفعالياتهم حتى التحرير ..

ـ وفي مدينة جعار خرج المئات من الأهالي بعيد صلاة الجمعة الموافق 24 سبتمبر في تظاهرة غاضبة رافعين أعلام الجنوب وصور الرئيس علي سالم البيض وهتفوا مطالبين بفك الارتباط عن نظام صنعاء ..

Created with
nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

محافظة شبوة :

ـ وفي محافظة شبوة نظم الحراك الجنوبي يوم الجمعة الموافق 3 سبتمبر أمسية رمضانية في منطقة الجلاء ، قرية جحربة ، من مديرية بيحان ، حضرتها جموع غفيره من أبناء المنطقة .. وقد تم خلالها تداول أفاق النضال السلمي ، والتأكيد على أهمية إحياء الفعاليات الجماهيرية وفقا لبرنامج الحراك الجنوبي ..
ـ وسبق لأبنا مديرية بيحان أن أقاموا أمسية رمضانية يوم الأربعاء الموافق الأول من سبتمبر في منطقة بلاد القوس .. تم خلالها التأكيد على تمسكهم بنهج الحراك الجنوبي ، معاهدين جماهير الجنوب بالنضال المشترك جنبا إلى جنب حتى تتحقق أهدافهم في الحرية والكرامة وعودة الجنوب ..

ـ كما إنه في نفس يوم الأربعاء الموافق الأول من سبتمبر نظم الحراك الجنوبي في محافظة شبوة أمسية رمضانية في مدينة جول الريدة بمديرية ميفعة حضرها جمع غفير من المواطنين .. وفي تلك الأمسية ألقيت العديد من الكلمات التي أكدت تضامنها مع أبناء الجنوب في مدينة لودر ، مؤكدة عزمها على مواصلة فعالياتهم الجماهيرية وفقا لبرنامج الحراك في المنطقة .. كما رحب المشاركون بدعوة رئيس المجلس الأعلى للحراك الجنوبي حسن باعوم للتوحد في إطار المجلس الأعلى للحراك .

ـ وقد شهدت منطقة " العرم " من محافظة شبوة يوم الخميس الموافق 23 سبتمبر مهرجاناً حاشدا حضره المئات من أبناء المنطقة ، نددوا فيه بالاعتداءات المسلحة على مدينة الحوطة الشبوانية ..

محافظة حضرموت :

وفي محافظة حضرموت شهدت مدينة الشحر مساء الخميس الموافق 23 سبتمبر مسيره جماهيرية حاشدة ردد المشاركون فيها شعارات الحراك الجنوبي ، وطالبوا أصدقاء اليمن بدعم مسيرة أبناء الجنوب وحقهم في الاستقلال وإلزام نظام صنعاء التفاوض مع الجنوبيين تحت مظلة دولية ..
وأفادت وكالة أنباء عدن "ANA" أن قوات السلطة اليمنية هاجمت المتظاهرين وفتحت نيران أسلحتها الحية ومسيلات الدموع عليهم .. كما قامت قوات السلطة بملاحقة المواطنين ومطاردتهم واعتقلت من بين صفوفهم المواطن خالد بامعروف ..

مناشدة عاجلة إلى المنظمات الدولية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر الدولي لإغاثة المواطنين في محافظة شبوة الجنوبية .

برن – 22 سبتمبر 2010م

يتقدم المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) ببلاغ عاجل إلى المنظمات الدولية لحقوق الإنسان وكذا إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، بشأن الأوضاع الإنسانية الخطيرة التي يعاني منها المواطنين المدنيين في مدينة الحوطة بمحافظة شبوة والتي بدأت من يوم الجمعة 18.09.2010 والمستمرة إلى يومنا هذا جراء القصف العشوائي للطيران والمدفعية التابعة لقوات النظام اليمني .

وقد أسفر القصف المسلح على المدينة إلى مقتل شيخ قبلي ، وإصابة طفل وامرأة وهدم العديد من منازل السكان، والى نزوح الآلاف من المواطنين من المنطقة والتي قدرت بأكثر من 12 ألف نازح حسب ما جاء في إحصائية نشرتها منظمة الهلال الأحمر اليمني . وقد لجأت الكثير من الأسر إلى مناطق أخرى في المحافظة منها مدن (عزان ، ميفعه وحبان) والى محافظتي حضرموت وعدن . حيث اجتمعت العديد من الأسر التي وصلت بعضها إلى ثمان أسر في مسكن واحد. كما إن عدد أخر من العائلات افترش الأرض في العراء دون توفر احتياجاتهم الإنسانية من غذاء ودواء وأغطية وغيرها من لوازم المعيشة الضرورية للكبار والصغار منهم .

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

من ناحية أخرى فقد شددت القوات اليمنية الخناق على المواطنين في مدينة الحوطة وذلك من خلال استحداث النقاط العسكرية حولها ومنعت الدخول إليها أو الخروج منها. فلقد أصبحت مدينة الحوطة شبه خالية من السكان .

إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يتقدم إليكم بنداء استغاثة عاجل لمد العون في تأمين الاحتياجات الإنسانية للمواطنين في تلك المناطق ، من غذا وماء ودواء وفرش وأغطيه وأواني للطبخ والطعام وغيرها من مستلزمات الحياة الضرورية لهم ، وما يلزم من الإسعافات الأولية والعلاجات الطارئة لجميع المتضررين وعلى وجه الخصوص النساء الحوامل والأطفال والشيوخ.

كما أننا نؤكد لمنظماتكم الموقرة إلى أن المدينة لا زالت تخضع حتى كتابة هذا البلاغ للحصار العسكري والقصف المتواصل ، وتمنع قوت الجيش اليمني المتمركزة على مداخل المدينة من دخول وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية للاطلاع على حجم الأضرار المترتبة على ذلك أو ما إذا كان هناك ضحايا في صفوف الأسر العالقة هناك .

كما أننا نناشد تلك المنظمات لممارسة واجبها في الضغط على نظام صنعاء لوقف هجماته العسكرية على المواطنين المسالمين الساكنين في تلك المنطقة، والى فك الحصار عنهم وعودتهم إلى منازلهم سالمين آمنين . وتلبية مطالبهم السلمية التي تمنحهم حق الحياة الكريمة دون تعسف أو مهانة أو حرمان، وتمنحهم ممارسة الحق في التعبير بالطرق السلمية عن حقهم في الحرية والعيش بكرامة.

صادر عن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان .
برن – 22 سبتمبر 2010م .

بلاغ عاجل من المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن الاعتداءات المسلحة على مدينة الحبيلين في اليمن الجنوبي

برن – 4 سبتمبر 2010م .

يهدي المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) أطيب تحياته إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر الموقرة .
و بصورة عاجلة يرفع المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان إلى لجنتكم الدولية الموقرة بلاغ لا يحتمل التأخير في البث فيه ولا التأجيل في تلبية مطلبه، حيث تتعرض مدينة الحبيلين حتى هذه اللحظة للقصف العسكري المسلح من قبل القوات المسلحة للحكومة اليمنية ، التي أحكمت حصارها للمدينة عسكرياً وتموينياً .
ففي الساعة الرابعة من صباح يوم السبت الموافق 4 سبتمبر 2010م أقدمت القوات المسلحة للحكومة اليمنية بقصف مركز على مدينة الحبيلين الواقعة في الجنوب اليمني مستخدمة مختلف الأسلحة الثقيلة من مدرعات ومدفعية وقاذفات وغيرها من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة .. مستهدفة السكان المدنيين الذين أصبحوا أهداف بشرية حية لإعتدائاتها تلك ، متسببة حتى الآن – الساعة الرابعة عصراً – في قتل اثنين المواطنين وجرح العشرات منهم ، بعضهم لايزال تحت الأنقاض و لم يتم إسعافهم البعض الأخر حتى اللحظة .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

إن المرصد الجنوبي إذ يرفع إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمجتمع الدولي مناشدة عاجلة للتحقيق في استخدام النظام اليمني أسلحة محرمة دولياً ومحظور استخدامها في المناطق المدنية بموجب اتفاقية جنيف لعام 1980، وهو ما يعد انتهاكا لهذه الاتفاقية .. حيث وجدت على جثة أحد القتلى أثار سلاح محضور تم اغتياله به . والمرصد الجنوبي يرفع لكم صور للقتلى وللجرحى والتي تبين من خلالها
تشوهات واضحة لأثار ذلك السلاح المحظور .
كما يوصل لكم المرصد الجنوبي صدى صرخات ومعانات السكان المدنيين من ضحايا ذلك الاعتداء الغاشم على مدينتهم المسالمة ، مناشديكم مساعدتهم على توقيف تلك الاعتداءات وإعانتهم على إسعاف جرحاهم . وهاهم السكان المدنيون من نساء وأطفال وشيوخ في مدينة الحبيلين يستنجدون بكم ، كونهم غير قادرين على مواجهة القوات المسلحة للسلطة ، التي تبرر اعتداءاتها بفرض هيبة الدولة
.
إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يدعو اللجنة الدولية للصليب الأحمر للتدخل العاجل لدى الحكومة اليمنية لوقف القصف المسلح على مدينة الحبيلين ولودر وعلى بقية مدن وقرى الجنوب اليمني التي تتعرض باستمرار لمثل تلك الأحداث ، ووقف اعتداءاتها على المواطنين المدنيين ، وفك الحصار على المدن الجنوبية المسالمة .
إن المرصد الجنوبي يدعو اللجنة الدولية للصليب الأحمر إرسال أطقمها الإنسانية لمساعدة المدينة المنكوبة وإنقاذ جرحاها والتخفيف من معاناتها الإنسانية .
و المرصد الجنوبي اذ يتعشم من لجنتكم الدولية تعميم تلك الأحداث على المجتمع الدولي وتحميل المسؤولية لمن ارتكبها ومن أمر بها من قيادات سياسية متنفذة في حكومة الجمهورية اليمنية .
كما يعرب المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان عن خالص تقديره واحترامه للجنة الدولية للصليب الأحمر.

صادر عن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) .
برن – 5 سبتمبر 2010م

مرفق لكم صور القتلى والجرحى الذين سقطوا جراء تلك الاعتداءات .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

اسماء الضحايا من ابناء الجنوب على ايدي قوات الأمن اليمنية خلال شهر سبتمبر 2010م

اســـــــــماء القتــــــــلى

م	الأسم	التاريخ	المحافظة	المديرية	مكان الاصابة	الملاحظات
1	محمد عبد القوي جباري	02.09.2010	لحج	الحبيلين	قتيل	يبلغ من العمر 17 سنة قتل من قبل الامن السياسي بطلقه نارية في الرأس
2	داوود محسن الصهيبي المشالي	04.09.2010	لحج	يافع	قتيل	اثناء القصف المدفعي على منطقة سليك في الحبيلين
3	محمدعسكرقاسم البدوى	04.09.2010	لحج	حبيل جبر	قتيل	تم تصفيتة من قبل قوات الجيش خلال القصف المدفعي على منطقة سليك شرقى مدينة الحبيلين - 47عاما
4	صالح حيدر احمد الديولي	05.09.2010	شبوة	نصاب	قتيل	عند قيام وحدات امنية استهداف سيارة لاهالي منطقة نصاب
5	خالد الوحيشي	19.09.2010	ابين	لودر	قتيل	اثناء اطلاق النار عليه من قبل نقطة عسكرية عند عودتهم الى مدينة لودر
6	عبدالواحد علي منصور	19.09.2010	شبوة	الحوطة	قتيل	اثناء القصف العشوائي على مدينة الحوطة
7	محسن صالح الجحافي	22.09.2010	لحج	الضالع	قتيل	بعد انفجار قنبلة موقوته زرعت له من قبل الأمن السياسي
8	صبري الوحيشي	25.09.2010	ابين	لودر	متوفي	توفي متأثراً بجراح اصيب بها في نقطة عسكرية بتاريخ 19.09.2010

اســــــــماء الجــرحــى

م	الأسم	التاريخ	المحافظة	المديرية	مكان الاصابة	الملاحظات
1	مراد هيثم سعيد	04.09.2010	لحج	حبيل جبر	اصابه في اليد والساق	اثناء القصف الدفعي على مدينة الحبيلين
2	فاضل عبداللة صالح الشوباني	04.09.2010	لحج	الحبيلين	اصابه في الركبة	اثناء القصف الدفعي على مدينة الحبيلين

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

3	سيف محمد صالح	04.09.2010	لحج	الحبيلين	اصابه في اليد	اثناء القصف الدفعي على مدينة الحبيلين
4	عبودعبدالقوى مكاوى	04.09.2010	لحج	الحبيلين	اصابه في الرجل	اثناء القصف الدفعي على مدينة الحبيلين
5	ياسرناجى حيدرة	04.09.2010	لحج	الحبيلين	اصابات بليغة	اثناء القصف الدفعي على مدينة الحبيلين
6	توفيق صالح فضل	04.09.2010	لحج	الحبيلين	اصابات بليغة	اثناء القصف الدفعي على مدينة الحبيلين
7	وهيب عبدالوهاب	04.09.2010	لحج	الحبيلين	اصابات بليغة	*اثناء قيام جنود الدورية العسكرية بإطلاق النار بصورة عشوائية في الشارع العام من مدينة الحبيلين*
8	محمود صالح عبدالله	05.09.2010	شبوة	نصاب	اصابات بليغة	عند قيام وحدات امنية استهداف سيارة لاهالي منطقة نصاب
9	محسن عجيل	07.09.2010	لحج	الحبيلين	اصابات بليغة	اثناء القصف العشوائي على مدينة الحبيلين من قبل قوات الامن اليمنية
10	ابراهيم عبدالقادر باحمحم	19.09.2010	شبوة	الحوطة	اصابات بليغة	شاب عمره 15 سنه عندما اطلقت قوت الامن النار على سيارة عند خروجها من الحوطة
11	هادي عبدالحمن	19.09.2010	شبوة	الحوطة	اصابات بليغة	طفل عمره 6 سنوات عندما اطلقت قوت الامن النار على سيارة تقله هو هرباً من القصف على مدينة الحوطة
12	ياسر فضل الدعجري	20.09.2010	لحج	الحبيلين	اصابات بليغة	اثناء القصف العشوائي من قبل قوات الامن اليمنية على مدينة الحبيلين
13	علي عبده	20.09.2010	لحج	الحبيلين	اصابات بليغة	اثناء القصف العشوائي من قبل قوات الامن اليمنية على مدينة الحبيلين
14	خالد عبدالوهاب الصلوي	20.09.2010	لحج	الحبيلين	اصابات بليغة	اثناء القصف العشوائي من قبل قوات الامن اليمنية على مدينة الحبيلين
15	ام هادي عبدالرحمن	19.09.2010	شبوة	الحوطة	اصابات بليغة	اثناء اطلاق النار من قبل قوات الامن على سيارة تقلها هي وابنها هرباً من القصف على المدينة
16	يوسف محمد صالح الحالمي	22.09.2010	لحج	الضالع	اصابات ليغة	اثناء انفجار قنبلة موقوته زرعت له من قبل الأمن السياسي
17	علي جعران	27.09.2010	لحج	ردفان	اصابه في الرجل	تم اطلاق النار عليه من قبل افراد الامن اثناء مروره بنقطة عسكرية قادماً من عدن

Created with nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

18	عصمت عبدالكريم	27.09.2010	لحج	ردفان	اصابه في الفخذ	تم اطلاق النار عليه من قبل افراد الامن اثناء مروره بنقطة عسكرية قادماً من عدن

أســــــماء المعتقلين

م	الأســــــم	التاريخ	المدينة	الملاحظات
1	عهد محمد سعيد	03.09.2010	الحوطة	ناشط سياسي
2	محمد يحي	03.09.2010	الحوطة	ناشط سياسي
3	فواز حسين سحلان	03.09.2010	الحوطة	ناشط سياسي
4	محمد سليمان الدباشي	03.09.2010	الحوطة	ناشط سياسي
5	محمد حسين ناصر حيدرة	03.09.2010	الحوطة	ناشط سياسي
6	حسين جاعرة	20.09.2010	ابين	ناشط سياسي
7	محسن الجحافي	20.09.2010	الضالع	صاحب محل انترنت
8	علي حجر	20.09.2010	الضالع	صاحب محل انترنت
9	محمد احمد با يوسف	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
10	عبدالحيم الشاويش	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
11	ايهاب عبدالقادر	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
12	نجمي عبدالمجيد	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
13	عادل جعفر	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
14	انيس لعجم	22.09.2010	عدن	كابتن طيار
15	انور اسماعيل	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
16	احمد سالم فضل	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
17	د. محمد الحاج	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
18	د. وليد باشراحيل	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
19	المهندس. محمد عبده	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
20	محمد سالم علوي	22.09.2010	عدن	ناشط سياسي
21	الشيخ حسين با حنحن	22.09.2010	الحوطة /شبوة	شيخ قبيلة
21	احمد سليمان محسن	23.09.2010	لحج	ناشط سياسي
22	علي عطبوش	23.09.2010	لحج	ناشط سياسي
23	عبدالله البسيسي	23.09.2010	لحج	ناشط سيياسي
24	علي محمد سعيد كليب	23.09.2010	لحج	ناشط سياسي
25	سعيد امين حمادي	23.09.2010	لحج	ناشط سياسي

Created with
nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

26	جهاد احمد على	23.09.2010	لحج	ناشط سياسي
27	سالم علي محمد العروي	23.09.2010	لحج	ناشط سياسي
28	عمار احمد عمر	23.09.2010	لحج	ناشط سياسي
29	محمود فرتوت	23.09.2010	لحج	ناشط سياسي
30	محمد ججمج	23.09.2010	لحج	ناشط سياسي
31	خالد العوكبي	24.09.2010	عدن	ناشط سياسي
32	محمد الشعوي	24.09.2010	عدن	ناشط سياسي
33	محمد محمد ناشر	29.09.2010	الحوطة	ناشط سياسي
34	عبده عيدروس	29.09.2010	الحوطة	ناشط سياسي
35	ناصرمحمد العريفي	29.09.2010	الحوطة	ناشط سياسي
36	محمد عبده السيد	29.09.2010	الحوطة	ناشط سياسي
37	خالد باهارون	30.09.2010	المنصورة	ناشط سياسي
38	محمد علي الخلاقي	30.09.2010	المنصورة	ناشط سياسي
39	عبدالله الكازمي	30.09.2010	المنصورة	ناشط سياسي

صور الضحايا واثار القصف

"داوود محسن الصهيبي" في مستشفى محلي توفيا فيه متأثراً بجراحه.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

احد ضحايا القصف العشوائي على مدينة الحبيلين	
احد ضحايا القصف العشوائي على مدينة الحبيلين	

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

احد ضحايا القصف العشوائي على مدينة الحبيلين	
احد ضحايا القصف العشوائي على مدينة الحبيلين	

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

احد ضحايا القصف العشوائي على مدينة الحبيلين	
احد ضحايا القصف العشوائي على مدينة الحبيلين	

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

احد ضحايا القصف العشوائي على مدينة الحبيلين	
احد ضحايا القصف العشوائي على مدينة الحبيلين	

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

احد ضحايا القصف العشوائي على مدينة الحبيلين	
القتيل محسن صالح الجحافي اثناء تواجده في مستشفى التضامن قبل وفاته متأثراً بجراحه	
المصاب يوسف محمد صالح الحالمي	

Created with
nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

آثار القصف العشوائي على منازل المواطنين في مدينة لودر بمحافظة أبين بتاريخ 20.08.2010	
آثار القصف العشوائي على منازل المواطنين في مدينة لودر بمحافظة أبين بتاريخ 20.08.2010	

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

 	آثار القصف العشوائي على منازل المواطنين في مدينة لودر بمحافظة أبين بتاريخ 20.08.2010
	آثار القصف العشوائي على منازل المواطنين في مدينة لودر بمحافظة أبين بتاريخ 20.08.2010

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

آثار القصف العشوائي على منازل المواطنين في مدينة لودر بمحافظة أبين بتاريخ 20.08.2010

آثار القصف العشوائي على منازل المواطنين في مدينة لودر بمحافظة أبين بتاريخ 20.08.2010

Created with nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

آثار القصف العشوائي على منازل المواطنين في مدينة لودر بمحافظة أبين بتاريخ 20.08.2010	
آثار القصف العشوائي على منازل المواطنين في مدينة لودر بمحافظة أبين بتاريخ 20.08.2010	

Created with
nitro PDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

آثار القصف العشوائي على منازل المواطنين في مدينة لودر بمحافظة أبين بتاريخ 20.08.2010

مقاطع فيديو لأثار القصف على مدينة الحوطة م/ابين ومدينة لودرم/ ابين
http://www.youtube.com/watch?v=bMD8PqK04f0&feature=player_embedded
http://www.youtube.com/watch?v=QblWmlkoE_A&feature=player_embedded

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional